

التعليم الرقمي وأهميته في تدريس اللغة العربية في الجامعة

E-Learning and its importance in teaching Arabic at the university

أ.د. عبد الحفيظ تحريشي*

جامعة محمد طاهري بشار (الجزائر)

tehirichi@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/12/06

تاريخ الاستلام: 2024/03/19

ملخص:

تواجه العملية التعليمية في العصر الحاضر تحديات كبيرة بفعل تزايد عدد السكان وتطور شبكات الاتصال والتواصل إضافة الى الانفجار المعرفي والتكنولوجي الحاصل في مختلف الميادين العلمية، الامر الذي دفع المؤسسات التربوية الى مساهمة هذه التغيرات والعمل الأكثر من اجل تحقيق الفاعلية في التدريس والجودة في مخرجاته، فاستعانت النظم التربوية بالتعليم الإلكتروني الذي مكن من توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم، فصار من أكثر أنماط التعليم انتشارا وتسارعا في العصر الحاضر، فما التعليم الرقمي؟ وما فاعليته في تحسين نوعية التعليم والتعلم داخل الجامعة؟ وهل استفادت هيئة التدريس على المستوى الجامعي من التعليم الإلكتروني؟

الكلمات المفتاحية: العملية التعليمية - التعليم الإلكتروني - الوسائط التكنولوجية - الأهداف - الجامعة

Abstract:

The educational process in the present era faces great challenges due to the increasing population and the development of communication networks, in addition to the knowledge and technological explosion taking place in various scientific fields which pushed educational institutions to keep pace with these changes and work more to achieve effectiveness in teaching and quality in their outputs, so educational systems used E-learning which enabled the employment of tice in the teaching and learning process. Currently it has become one of the most widespread and accelerating forms of education in the present, so what is E-learning? What is its effectiveness in improving the quality of teaching and learning within the university? Did the professors at the university benefit from e-learning?

Keywords: Teaching Process – E- Learning - Technological Media – Objectives- University.

*- أ.د. عبد الحفيظ تحريشي.

1. مقدمة:

يشهد العصر الحالي تزايداً مطرداً للمعارف والمعلومات وتراكماً رهيباً للخبرات والتقنيات بسبب التطور الحاصل في كل الميادين العلمية وبفضل ما يتميز به العالم من انفجار تكنولوجي ومعرفي كبير أثر على كل مناحي الحياة البشرية، ولعل مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحداها، فقد حولت الوسائط التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة، فتم استثمار ذلك في كل الحقول العلمية والتقنية وكان التعليم أكثرها استفادة منها، فساعدت التقنيات المتعلمين على عملية التحصيل بفاعلية وبجودة عالية، فتطور مستوى التعلم، مما حتم على هيئة التدريس على المستوى الجامعي الاستفادة من التعليم الإلكتروني وتوظيفه في عمليتي التعليم والتعلم مع الحرص على امتلاك قدرات على استعماله للقيام بأدوارهم على أكمل وجه مع مسايرة عصر التكنولوجيا والمعلوماتية. ويهدف هذا البحث إلى الوقوف على واقع التدريس الرقمي للغة العربية في الجامعة الجزائرية من خلال معالجة الدراسة من إطار نظري و آخر إجرائي ثم تحليل النتائج و تفسيرها للوصول في الأخير إلى الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالبحث.

بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

2. الإطار النظري:

شملت الدراسة النظرية التي تساعد على التعليم الرقمي وأهميته في تدريس اللغة العربية في الجامعة، الوقوف عند الإجراءات الأدبية الآتية:

1.2 . مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

- ما التعليم الرقمي؟
- هل ساعد التعليم الرقمي في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة؟
- ما رأي الطلبة والطلبات في فاعلية الوسائط التكنولوجية في عملية التعلم؟

2.2 أهداف الدراسة:

- . أهمية التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في جامعة بشار.
- . واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة
- . افق توظيف التعليم الرقمي في ترقية جودة التعليم بالجامعة

3.2 . أهمية الدراسة:

يبقى العنصر البشري أبرز مكون في أي منظومة تعليمية تعليمية، فجودة التعليم لا تتحقق إلا بوجود الأستاذ الكفء والطالب الكفء أيضاً، مما يتيح استخدام الوسائل المادية والتقنية من أجل تحسين العملية التعليمية وجعلها ذات مخرجات أكثر فاعلية وإنتاجية ونفعية لمحيطها ولجتمعتها، فهي «عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم، والتعلم، على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتنفيذها وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية، وغير البشرية، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية». وقد أثرت التكنولوجيا حقل التعليم بمفاهيم ومصطلحات جديدة أغنت الجوانب المعرفية والعلمية فظهر التعليم العالي بلا حدود والجامعة الافتراضية وجامعة الانترنت

والفصول الافتراضية، مما جعل أعضاء هيئة التدريس يحرصون على التكوين من أجل امتلاك كفاءات تكنولوجية تمكنهم من تصميمها وإنتاجها واستخدامها ثم تقويمها من أجل رفع المردود الدراسي للمؤسسات التعليمية العالي.

4.2 . حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي :

الحدود المكانية: تقتصر على طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة طاهري محمد بشار.
الحدود الزمانية: تخص هذه الدراسة السداسي الثاني من السنة الجامعية: 2022-2023.

5.2 . منهج الدراسة:

اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي بهدف التعرف على التعليم الرقمي وفاعليته في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، وحصر مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في جامعة محمد طاهري بشار لطلبة قسم اللغة والأدب العربي.

6.2 . التعريف بمصطلحات الدراسة:

يشير مصطلح الوسائط المتعددة إلى تكامل مجموعة من الوسائط وترابطها في شكل من أشكال التفاعل المنظم فهي تكنولوجيا عرض المعلومات المعالجة وتخزينها واسترجاع وبثها آلياً، تجمع النص، والصوت، والصورة، والشكل الثابت، والمتحرك والتي تستخدم قدرات الحاسبات في التواصل و التفاعل، وقد فرض الانفجار العلمي والمعرفي والتكنولوجي ثم انتشار جائحة كورونا في العالم ضرورة الاستفادة من هذه الوسائط في عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي حتم علينا في هذا البحث التعرض الى الجوانب النظرية المتعلقة بالوسائط التكنولوجية وفاعليتها في تعليمية اللغة العربية في الجامعة والتي ترتبط بالدراسة وتخدم أهدافها.

1.6.2 . التعليم الرقمي

يقصد بالتعليم الرقمي ذلك النمط من التعليم الذي يستخدم تقنيات الاتصال الحديثة، من حاسب ووسائطه المتعددة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلم، لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم¹، فهو يعتمد: «على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطالب دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية؛ مثل: الحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة بالإنترنت، وما أفرزته من مواقع أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية»². فقد فرضت المستجدات العلمية والتكنولوجية الزامية التحول نحو التعليم الرقمي، والاستفادة من الياته وتطبيقاته في تعليم مختلف المواد الدراسية ومنها تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية نظراً لما تمتلكه هذه التكنولوجيا من إمكانات على عرض تقنيات متعددة، وومن أهم هذه الدوافع التي أدت الى توظيف التقنيات الحديثة ما يلي³:

- تسارع التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به.

- توجهات العولمة نحو تقوية الروابط الإنسانية.
 - تزايد الضغط والمطالب الشعبية على الإدارات وكذا الحكومات.
 - وجوب التوصل إلى الكفاءة في تقديم الخدمات العامة للمجتمع.
 - تقديم خدمات جديدة ومتطورة للمواطن.
 - ومن معوقات التعليم الرقمي
 - نقص في البنية التحتية المناسبة للاتصالات في الجامعة
 - نقص الخبراء في مجال إدارة التعليم الرقمي.
 - صعوبة توفير صيانة الأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
 - صعوبة التحول والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي.
 - قلة الإمكانيات المادية المتوفرة في مجال التعليم الرقمي.
 - عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن توظيف هذا النمط في التعليم.
 - الحاجة إلى تمكين الأساتذة والطلاب من استخدام التعليم الرقمي.
- 2.6.2. تكنولوجيا التعليم:

يستوعب مُصطلح تكنولوجيا التعليم مختلف أنواع الأجهزة، والآلات، والمعدات التي تحتاجها العملية التعليمية، وذلك منذ اختراع السبورة القديمة، أو التقليدية، وصولاً إلى الاختراعات التعليمية المتوفرة في عصرنا هذا، ومن الجدير بالذكر أنَّ لكلٍّ من هذه الوسائل مميزات مختلفة، حيث تعتمد درجة فاعلية كلٍّ واحدة منها على الخصائص، والأهمية التي تتميز بها، والتي تُستخدم بناءً عليها،⁴ كما توصف بأنها: «توظيف المصادر المختلفة من بشرية، وغيرها لتحسين نوعية الخبرات التعليمية، وحل مشكلات التعليم»،⁵ وقد عرف الحيلة ومرعي تكنولوجيا التعليم بأنها: «منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقومها ككل، تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج البحوث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفاعلية».⁶

من فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم نذكر ما يلي:

- تسهيل عمل الأستاذ وجعله أكثر فاعلية
 - متابعة الطلاب وتقويمهم
 - سهولة التواصل بين الأستاذ والطلاب
 - جعل التعليم أكثر متعة
 - إمكانية التعلم عن بعد
 - إعداد الطالب للمستقبل
 - إتاحة فرصة التواصل بين الجامعة والأسرة
- قد يؤثر استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل سلبي على العملية التعليمية فينتسبب في:

- احتمالية تراجع مستوى الطلاب في المهارات الأساسية في التعليم كالكتابة الجيدة
- تقليص دور الاستاذ من أجل الحصول على معلومة
- تقديم معلومات خاطئة في بعض المواقع الإلكترونية
- تأثير الاستخدام غير منتظم للتكنولوجيا على الصحة الاجتماعية والعقلية والبدنية للطلاب

3.6.2. الوسائط التكنولوجية

يصف مصطلح الوسائط المتعددة تلك التطبيقات التي تدمج بين أكثر من عنصر من عناصر الوسائط التكنولوجية مثل: الرسومات الخطية الثابتة، والرسومات المتحركة، والصور الثابتة، والصور المتحركة والفيديو والصوت والنصوص والبيانات المتعددة، فقد عرفها الرفاعي وطالبة ب: «الوسائط التكنولوجية الحديثة التي نستخدمها في مجال التعلم والتعليم، لتمكين وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، وتمثل في الحاسب وبرامجه، وألقرص المدججة، وشبكة الأنترنت، والبريد الإلكتروني، والفيديو والتلفاز التفاعيل وغير ذلك، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية»⁷ وأشار مرشدة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس أفضل من استخدام الطريقة التقليدية، فهو يحقق نتائج إيجابية مما يدفع المعلمين إلى ضرورة اتّباعه،⁸ ويمكن النظر إلى تكنولوجيا الوسائط المتعددة من ثلاث زوايا أساسية هي⁹:

- 1- الوسائط الناقلة (**Delivery medin**) الموجهة نحو عرض وتقديم المساحة التعليمية باستخدام اثنين أو أكثر من أداه أو جهاز لنقل المعلومات إلى المتعلم مثل الكمبيوتر، والتلفزيون وكاميرا الفيديو، والأشرطة الخ..
- 2- نماذج العرض (**Presentation Modells**): أي أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة هي طريقة لعرض المادة التعليمية وتتطلب تكامل ودمج اثنين أو أكثر من الوسائط التي يتم التحكم فيها عن طريق الكمبيوتر لحدوث مرونة في استدعاء المعلومات.

1- الوسائط الحسية (**sensory Medalition**): إن تكنولوجيا الوسائط المتعددة هي تكنولوجيا حديثة موجهة التطبيق وتستند على طبيعة المتعلم كإنسان متعدد الحواس وتعكس قدرة الكمبيوتر على نقل وعرض المعلومات في أشكال وصيغ متنوعة.

توفر الوسائط التكنولوجية إمكانيات كبيرة تجعل الاستاذ والطالب يقبلان على استخدامها في عملية العرض والشرح، كما انها تساعد على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم بما يقلل من نسبة الهدر في الوقت والجهد، فهي تتيح للمستخدم ما يلي¹⁰:

- التحويل **Morphing**: هي عملية الانتقال والتحويل بين مشاهد الفيديو من خلال إذابة ومزج لقطة داخل لقطة أخرى لينتج بذلك لقطة جديدة مختلفة، عن طريق انتقال النقاط بين كل من المشاهدين من المواقع في الصور الأصلية إلى الصورة الجديدة بسرعة عالية وتتابع سلس في الانتقال، كما تدس في الرسومات المتحركة أيضاً.
- المحاكاة **Simulation**: هي استخدام الصوت والصور لتمثيل أماكن أو مواقع أو أحداث قريبة جداً من الواقع ويفيد في استخدام المحاكاة في التطبيقات المستخدمة في التعليم والتدريب، حتى يتمكن المعلم من التدريب ومشاهدة بعض الخبرات الواقعية في بيئة تشبه الواقع من خلال تقديم هذه الخبرات بالبعدين الثاني والثالث.

-الواقع الوهمي **Virtual Reality**: تبتكر تكنولوجيا متطورة واقع افتراضي يشعر من خلاله المستخدم بأنه في بيئة حقيقية تماماً باستخدام تكنولوجيا لأدوات إدخال وأدوات إخراج وتجهيزات خاصة تمكن المستخدم من التفاعل في هذه البيئة للحقيقة الوهمية.

-النمذجة **Modeling**: تستخدم الرسوم المتحركة في تقديم العروض التعليمية من خلال تقديم المشاهد والعناصر للعرض بالبعد الثالث **D-3** من خلال سلسلة الإطارات وأنماطها المختلفة لبناء العروض التي تعتمد على النمذجة للمهارات والخبرات الحقيقية من خلال جهاز الكمبيوتر متعدد الوسائط.

-الانتقال (التحول) **Warping**: يتم إحداث بعض التغيرات في صورة واحدة ويتم الانتقال من خلال التأثير على بعض النقاط الأساسية في الصورة نفسها، أو الضغط لبعض هذه العناصر لينتج عنها شكل جديد وتستخدم في عرض التغيرات التي قد تحدث على شيء ما في فترة زمنية طويلة للمستخدم في ثوان قليلة من خلال الكمبيوتر ويمكن إعادة الصور لوضعها الطبيعي بنزع التأثيرات أو فك الضغط من عناصر الصورة الأصلية.

إن أكثر العناصر شيوعاً لعروض تكنولوجيا الوسائط المتعددة هي:

-النصوص المكتوبة

-اللغة المنطوقة **Spoken Words**

-الموسيقى والمؤثرات الصوتية **Music and Sound Effects**

-الرسومات الخطية **Graphics**

-الصور الثابتة **Still pictures**

-الصور المتحركة **Motion Pictures**

-الرسوم المتحركة **Animations**

-الواقع الوهمي **Virtual Reality**

تكمن أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في النقاط الآتية:

- جعل العملية التعليمية التعليمية سلسلة وسهلة
- إمكانية عرض المادة التعليمية عبر شبكة الانترنت
- تشويق الطلبة للمادة التعليمية وزيادة التفاعل في الحصة.
- زيادة استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.
- استخدام الإنترنت بشكل فعال وتوظيفه في التعلم عن بعد.

3 . إجراءات الدراسة

استخدمت الاستبانة المعيارية التي اشتقت من اشكالية التعليم الرقمي وفاعليته في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، لاستفتاء طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة في الحكم على تعليمية اللغة العربية، انطلاقاً من دراسة الواقع الذي يفرض التعرف على:

1.3. عينة الدراسة :

اتبعت الطريقة العشوائية قصد الحصول على معلومات عن كل أفراد مجتمع الدراسة، حيث شملت الدراسة 50 طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة بشار للحكم بوساطة الاستبانة المعيارية على التعليم الرقمي وفاعليته في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

2.3. الاستبانة المعيارية :

قمت باشتقاق الاستبانة (ينظر الملحق) من المعيار المحكم (التعليم الرقمي وفاعليته) لجمع المعلومات بهدف اشراك طلبة قسم اللغة والادب العربي بجامعة بشار في تقويم عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها عبر استخدام الوسائط التكنولوجية ومدى فاعليتها في عملية التحصيل، فكانت الاستبانة على النحو الآتي:

أولا: المعلومات الشخصية وشملت: (التخصص -المستوى -الجنس -العمر).

-التخصص:

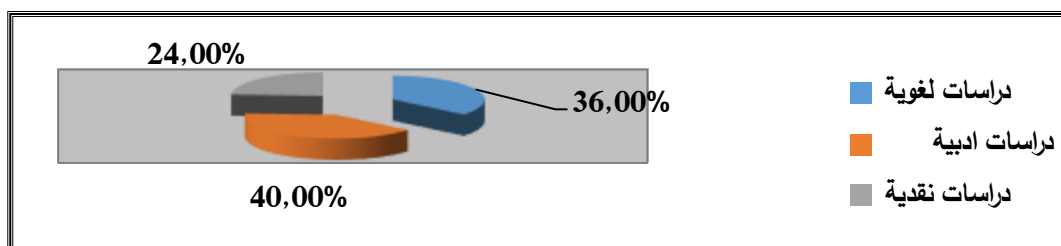
خصت الدراسة 50 طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة محمد طاهري بشار بنسب متباينة في العدد حسب التخصصات الأكاديمية المتاحة التالية: دراسات لغوية-دراسات أدبية-دراسات نقدية، حيث يمكن تمثيل تخصص أفراد عينة البحث من حيث التخصص كالآتي:

الجدول 1: تخصص أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	النسبة
دراسات لغوية	18	36%
دراسات أدبية	20	40%
دراسات نقدية	12	24%
المجموع	50	100%

ويمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 2: تخصص أفراد عينة البحث



- المستوى:

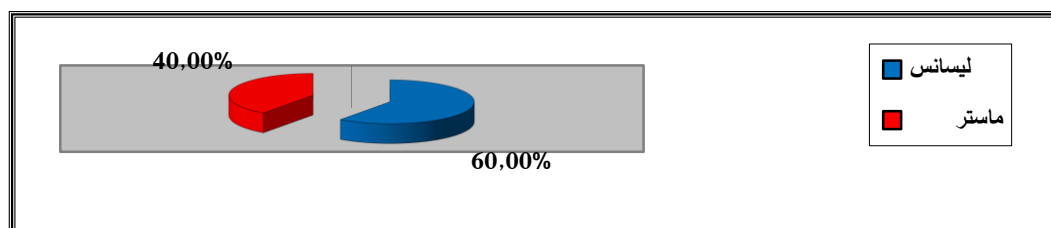
شملت الدراسة 30 طالبا وطالبة في مرحلة ليسانس و20 طالبا وطالبة في مرحلة الماجستير ل م د من قسم اللغة العربية، وهم طلبة يتابعون دراستهم بالجامعة بشكل منتظم في التخصصات المذكورة أعلاه، وقد تم تمثيل مستوى أفراد عينة البحث من حيث المستوى كالآتي:

الجدول 2: مستوى أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	النسبة
ليسانس	30	60%
ماستر	20	40%
المجموع	50	100%

ويمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 2: مستوى أفراد عينة البحث



-الجنس:

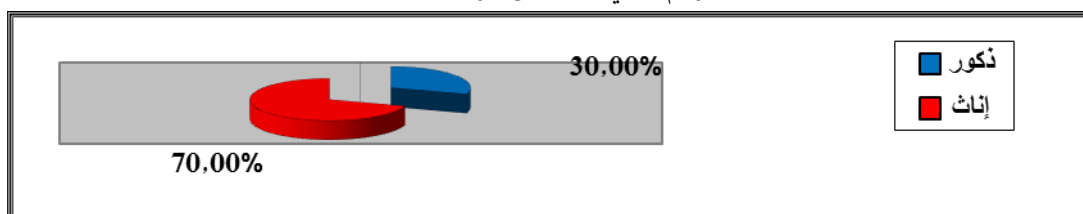
مست الدراسة الجنسين من الطلبة 15 من الذكور و35 من الإناث والملاحظ ان نسبة الإناث كانت النسبة الأعلى بـ 70%، وهي ظاهرة تتقاسمها العديد من الجامعات الجزائرية لأسباب اجتماعية واقتصادية وحتى نفسية، إذ نستطيع تمثيل أفراد عينة البحث من حيث الجنس كالآتي:

الجدول 3: جنس أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	النسبة
ذكر	15	30%
أنثى	35	70%
المجموع	50	100%

ويمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 3: جنس أفراد عينة البحث



-العمر:

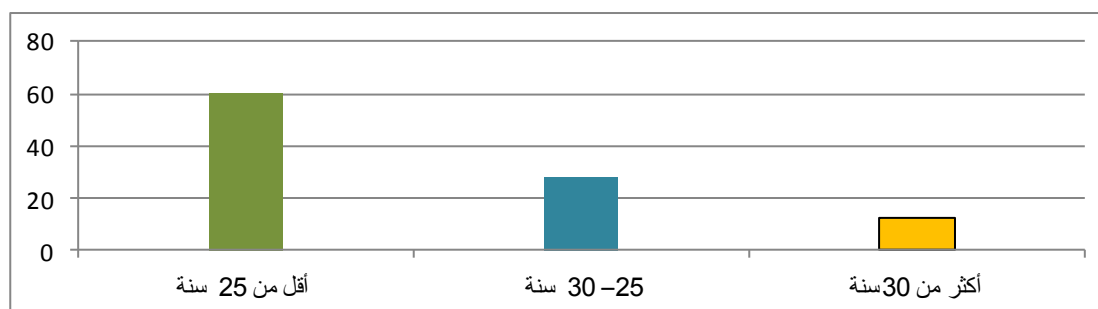
يلاحظ أن معظم أفراد العينة للطلبة الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة حيث قدرت بـ 60%، وهم الطلبة الذين تابعوا دراستهم بشكل عادي في كل المراحل التعليمية السابقة، في حين نجد الفئة العمرية: 25-30 سنة وأكثر من 30 سنة أي نسبة 40% لهما معاً، وهم الطلبة الذين واجهوا عوائق في عملية التعلم عموماً (التعليم العام والجامعي)، وربما هي للطلبة الذين يرغبون في مواصلة دراستهم من أجل تحسين مستواهم العلمي للاستفادة منه في عملية التوظيف أو في الترقية المهنية، والجدول الآتي يبين عمر أفراد العينة:

الجدول 4: عمر أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	النسبة
أقل من 25 سنة	30	60%
25-30 سنة	14	28%
أكثر من 30 سنة	6	12%
المجموع	50	100%

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 4: عمر أفراد عينة البحث



ثانياً: أداة دراسة فاعلية التعليم الرقمي في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، وشملت أربع مجالات هي:

1- المجال الأول: توظيف تقنيات التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة وشمل (4 فقرات)

2- المجال الثاني: توظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة وشمل (4 فقرات)

3- المجال الثالث: توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة وشمل (4 فقرات)

4- المجال الرابع: معيقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة وشمل (4 فقرات)

وخصص لكل فقرة في المجالات المذكورة أعلاه خيارات للإجابة عنها من قبل الطلبة: (جيد-مقبول-ناقص)، كما تضمن الاستبيان خطاباً لطلبة قسم اللغة العربية وادبها، يوضح الهدف من الدراسة.

4. تحليل النتائج وتفسيرها

جمع الباحث استجابات عينة البحث وحللها لدراسة مدى توظيف التعليم الرقمي وفاعليته في تعليمية اللغة العربية في الجامعة بين الواقع والآمال (قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة محمد طاهري بشار)، فقام بحساب التكرارات والنسب المئوية، وقد قسم الدراسة إلى أربعة أجزاء شمل كل واحد منها 4 فقرات لتسهيل عملية تحليل النتائج وتفسيرها.

1.4. المجال الأول: توظيف تقنيات التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

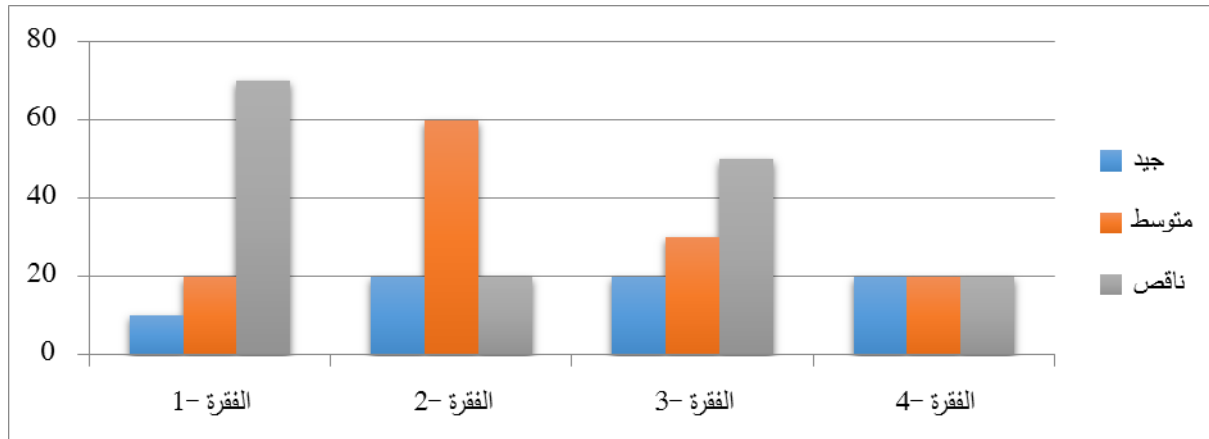
يبين الجدول رقم (5) نتائج أسئلة الفقرات (من 1 إلى 4):

الجدول 5: تقييم المجال الأول: توظيف تقنيات التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

الرقم	الفقرات المعيارية	التقدير		
		جيد	مقبول	ناقص
المجال الأولى: توظيف تقنيات التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة				
1	توظيف الأفلام التعليمية المتحركة في تعليم مقاييس اللغة العربية.	5	10	35
2	توظيف جهاز عرض البيانات في تعليمية اللغة العربية	10	30	10
3	توظيف الفيديو في التدريس	10	15	25
4	توظيف الحاسوب التعليمي في قاعة الدرس	30	10	10

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 5: تقييم المجال الأول: توظيف تقنيات التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة



تباينت آراء أفراد العينة من طلبة قسم اللغة العربية وآدابها في تقديرهم للمجال الأول: توظيف تقنيات التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، فنجد الفقرات المعيارية رقم (2-3-4) مقبولة نسبياً من وجهة نظرهم إذ كانت نسبة القبول (50 %) فما فوق الأمر وهذا ما يبين توظيف جهاز عرض البيانات في تعليمية اللغة العربية والاستفادة من الفيديو في عملية التدريس وكذا استثمار الحاسوب التعليمي في الدراسة بشكل عام ، وهي نسب مشجعة في رأي خاصة في كلية الآداب واللغات وما تمتاز به من خصوصيات، كما لم يؤكد الطلبة على توظيف الأفلام التعليمية المتحركة في تعليم

مقاييس اللغة العربية حيث عبر 35 طالبا من بين خمسين طالبا على نقص هذه التقنية في تدريس أنشطة اللغة العربية بنسبة مئوية تقدر بـ (70 %)، ولعل مرد ذلك الى طبيعة التخصص، وقد يرد الى نقص مهارات هيئة التدريس بالجامعة في توظيف ذلك، وهذا ما يستوجب التحفيز والتشجيع للاستعمال هذه التقنية والاستفادة منها في التعليم والتعلم.

2.4. المجال الثاني: توظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

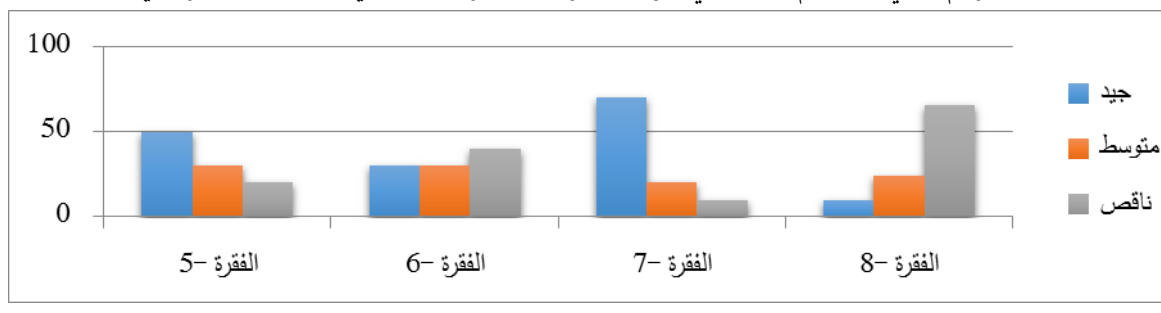
قام الباحث بالدراسة والتحليل للمجال الثاني المتعلق بتوظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، بالكيفية ذاتها، فشمّل هذا الجزء تحليل وتفسير الفقرات المعيارية (من 5 إلى 8)، والجدول رقم (6) يبين ذلك:

الجدول 6: تقييم المجال الثاني: توظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

الرقم	الفقرات المعيارية	التقدير		
		جيد	مقبول	ناقص
المحال الثاني: توظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة				
5	توظيف أجهزة الحاسوب في عملية التعلم	25	15	10
6	توظيف برمجيات تعليمية محوسبة في عملية التعلم	15	15	20
7	توظيف كتب تعليمية إلكترونية في عملية انجاز البحوث.	35	10	5
8	توظيف أجهزة عرض الأفلام الثابتة في عملية التعلم.	5	12	33

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 6: تقييم المجال الثاني: توظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة



كان تقدير أفراد العينة للمجال الثاني الخاص بتوظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة بين الجيد والمقبول في الفقرات المعيارية (5-6-7) حسب النسب المئوية الآتية: (80 % - 60 % - 70 %) على الترتيب، حيث اكدوا على توظيف أجهزة الحاسوب في عملية التعلم واستفادتهم من البرمجيات التعليمية المحوسبة في عملية التعلم واستخدامهم للكتب التعليمية الإلكترونية في عملية انجاز البحوث، وهذا أمر يبعث الامل في انتشار وتوسع عملية توظيف الوسائط التكنولوجية في الوسط الجامعي بما يخدم التعليم والبحث على حد سواء بفضل الشعور العام بضرورة الاستفادة مما تقدمه هذه التقنيات من إمكانيات لتطوير سبل التعلم واستغلال الوقت بكيفية جيدة، ويعود أيضا للجهود المبذولة من طرف الوزارة في توفير كل ما يساعد على تحقيق ذلك، اما في الفقرة المعيارية رقم (8) فقد أقر الطلبة بنقص

توظيف أجهزة عرض الأفلام الثابتة في عملية التعلم بنسبة (66%)، وقد يكون سبب ذلك طبيعة بعض مقاييس اللغة والادب العربي أو عدم شعور هيئة التدريس بأهميتها في عملية التحصيل وهذا ما يستوجب حث الأساتذة على توظيفها بما يخدم العملية التعليمية التعلمية.

3.4. المجال الثالث: توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

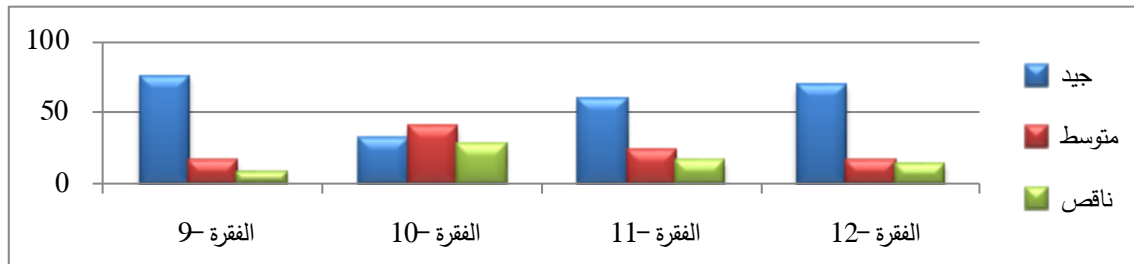
جمع الباحث استجابات عينة الدراسة لتحديد المجال الثالث المتصل بتوظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، فشمل هذا الجزء تحليل نتائج أسئلة الفقرات (من 9 إلى 12) وتفسيرها، والجدول رقم (7) يبين ذلك:

الجدول 7: تقييم المجال الثالث: توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

الرقم	الفقرات المعيارية	التقدير		
		جيد	مقبول	ناقص
المجال الثالث: توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة				
9	توظيف التعليم بمساعدة الحاسوب في عملية التعلم	38	8	4
10	توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعلم	16	20	14
11	توظيف الاقراص المدمجة في عملية التعلم	30	12	8
12	توظيف التعليم المتنقل (الجوال، اللوح) في عملية التعلم	35	8	7

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 7: تقييم المجال الثالث: توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة



حققت الفقرات المعيارية (9-10-11-12) قبولا عند الطلبة عموما، فكانت آراءهم إيجابية بنسب مئوية قدرت على الترتيب ب: (92%-72% -84% -86%)، وهذا ما يؤكد على توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة من حيث: التعليم بمساعدة الحاسوب في عملية التعلم -التعليم الإلكتروني في عملية التعلم - الاقراص المدمجة في عملية التعلم - التعليم المتنقل (الجوال، اللوح) في عملية التعلم، وهذا ما يفسر انتشار توظيف التطبيقات الإلكترونية والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية وتعلمها مما سيسمح بتحسين التدريس وتطوره مع استغلال أفضل للجهد المبذول وللوقت بفضل امتلاك معظم الطلبة للهواتف الذكية والالواح الإلكترونية.

4.4. المجال الرابع: معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

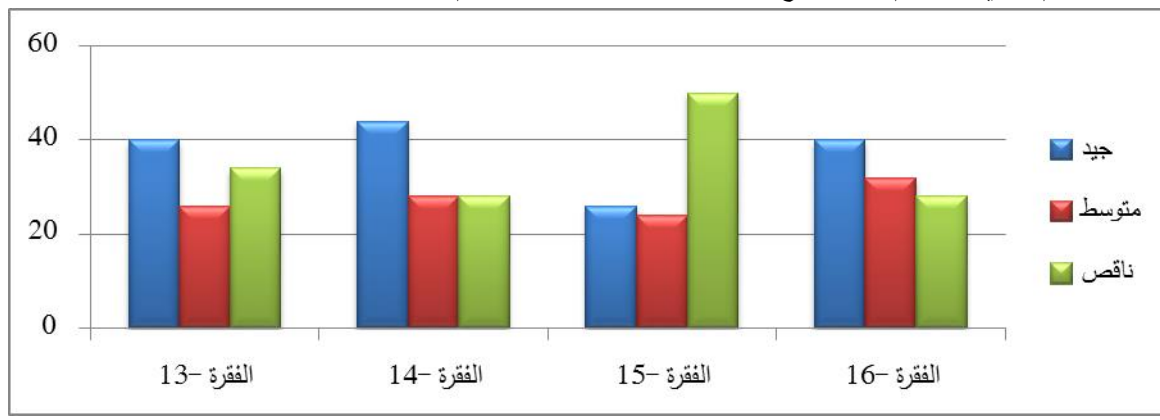
درس الباحث المجال الثالث المتصل بمعيقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة، فشمّل هذا الجزء تحليل نتائج أسئلة الفقرات (من 13 إلى 16) وتفسيرها، والجدول رقم (8) يبين ذلك:

الجدول 8: تقييم المجال الرابع: معيقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

الرقم	الفقرات المعيارية	التقدير		
		جيد	مقبول	ناقص
المجال الرابع: معيقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة				
13	مستوى أعضاء هيئة التدريس في استخدام تكنولوجيا التعليم	20	13	17
14	مستوى مهارات الطلبة بالحاسوب واستخدام تكنولوجيا التعليم	22	14	14
15	نسبة تدفق الإنترنت في الجامعة	13	12	25
16	نسبة البرمجيات التعليمية التي يمكن توظيفها في تدريس اللغة العربية	20	16	14

يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

الرسم البياني 8: تقييم المجال الرابع: معيقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية في الجامعة



كانت الفقرات المعيارية (13-14-16) مقبولة عند الطلبة عموماً بنسبة مئوية قدرت على الترتيب بـ: (66% - 72% - 68%)، ولكن ومع ذلك على الجامعة تحسين مستوى أعضاء هيئة التدريس في استخدام تكنولوجيا التعليم والاهتمام بمستوى مهارات الطلبة بالحاسوب واستخدام تكنولوجيا التعليم وتوفير البرمجيات التعليمية التي يمكن توظيفها في تدريس اللغة العربية، فالعمل على تحسين كل ذلك سيقطل هذه العوائق أو يزيلها الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى التعليم الجامعي، أما في الفقرة المعيارية رقم (15) فقد حققت نسبة قبول قدرت بـ (50%)، وهذا ما يستوجب على الهيئات المختصة العمل على تحسين تدفق الإنترنت في الجامعة بما يساعد تحقيق الاستغلال الأمثل لتوظيف الوسائط التكنولوجية وفعاليتها في تعليمية اللغة العربية.

5. خاتمة:

يعد استخدام التعليم الرقمي في التعليم الجامعي من أهم سبل تقدم المجتمعات وازدهارها، حيث تعمل تكنولوجيا التعليم على تحقيق أهداف العملية التعليمية من أجل تعلم أكثر فاعلية وتحصيل ذي جودة عالية، إذ تسهم هذه المستجدات التقنية في ترقية التواصل التربوي وتجذب الطالب فتسهل عليه الدراسة فيرتفع مردوده العلمي والمعرفي ويتطور التعليم والتعلم بما ينعكس إيجاباً على مستوى التعليم بالجامعة.

ويمكن الخروج بمجموعة توصيات عملية تستفيد منها إدارة الجامعة الجزائرية وجامعة طاهري محمد ببشار بالتحديد في ترقية التعليم الرقمي انطلاقاً من نتائج الدراسة، نجلها في الآتي:

- اهتمام إدارة الجامعة بالثقافة التنظيمية (الإبداع - المشاركة - التعلم - التعاون - إدارة الوقت) لضمان استخدام نظام التعلم الرقمي.
- عقد دورات تدريبية مستمرة للهيئة التدريسية وللطلبة وتحفيزهم على التعاون
- العمل على تعزيز قناعة الأساتذة والطلبة بضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية
- حرص الجامعة الجزائرية على توظيف التقنيات والاتصالات الحديثة بهدف التكيف
- تحسين نسبة تدفق الإنترنت في الجامعة
- استخدام الوسائط التكنولوجية لاقتصاد الجهد والوقت.
- توفير البرمجيات التعليمية التي يمكن توظيفها في تدريس اللغة العربية
- توظيف المواد والأجهزة التعليمية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة
- توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في الجامعة

6. الهوامش:

- ¹: ينظر: الدسوقي، محمد إبراهيم، قراءات في المعلوماتية والتربية، ط3، القاهرة، 2012، ص. 165
- ²: الحلفاوي، وليد سالم، التعليم الإلكتروني- تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص. 17
- ³: ينظر: بن مرسل، رفيق، الأساليب الحديثة للتنمية الإدارية بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق دراسة حالة الجزائر: 2001-2011، رسالة ماجستير، مدرسة الدكتوراه للقانون الأساسي والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص 127-128
- ⁴: ينظر: زمام، نور الدين زمام، سليمان، صباح، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ط1، 2013، صفحة 165.
- ⁵: سكتاوي، منال، دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، دار الهناء للتجليد الفني. القاهرة، 2009، ص. 20
- ⁶: الحيلة، محمود ومرعي، توفيق، تكنولوجيا التعليم بني النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، 2010، ص. 64
- ⁷: الرفاعي، عبير وطالبة، هادي. درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظه إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم. مجلة. 37(2)، المفتوحة: جامعة القدس، 2014، ص 320

- ⁸: مرشدة، حسين أحمد، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (155)، السنة الرابعة والثلاثون، 2005م. ص146
- ⁹: ينظر: أهمية الوسائط المتعددة -التعليم ال ممتع > blog-p< http://m2esm.blogspot.com.. تاريخ التصفح 07-04-2022
- ¹⁰: ينظر: مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة وعناصرها، https://mashaeelmm.wordpress.com. تاريخ التصفح 07-04-2022

7. قائمة المراجع:

أ- الكتب

- 1- الحلفاوي، وليد سالم، التعليم الإلكتروني-تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة 2011.
- 2- الحيلة، محمود ومرعي، توفيق، تكنولوجيا التعليم بني النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، 2010
- 3- الدسوقي، محمد إبراهيم، قراءات في المعلوماتية والتربية، ط3، 2012م
- 4- زمام، نور الدين زمام، سليمان، صباح، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ط1، 2013
- 5- سكتاوي، منال، دور التكنولوجيا في تحسين العلمية التربوية، دار الهناء للتجليد الفني. القاهرة، 2009
- 6- شما، نادر وإسماعيل، سامح، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. 2008

ب- الرسائل

- 7- بن مرسل، رفيق، الأساليب الحديثة للتنمية الإدارية بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق دراسة حالة الجزائر: 2001 - 2011، رسالة ماجستير. مدرسة الدكتوراه للقانون الأساسي والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011

ج-المجلات والمؤتمرات

- 8- الرفاعي، عبير وطالبة، هادي. درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظه إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم. مجلة. 37(2)، المفتوحة جامعة، القدس 2014.
- 9- مرشدة، حسين أحمد، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (155)، السنة الرابعة والثلاثون، 2005م

د-الروابط الالكترونية

10- أهمية الوسائط المتعددة -التعليم ال ممتع- blog-<http://m2esm.blogspot.com>

..p تاريخ التصفح 2022-04-07

11- مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة وعناصرها

<https://mashaeelmm.wordpress.com>. تاريخ التصفح 2022-04-07